

عضو كتلة المستقبل.. النائب خضر حبيب لـ « الجزيرة »:

الهبتان السعوديتان هما الأكبر في تاريخ الجيش اللبناني.. ويتوقع التنفيذ في الأسابيع المقبلة

◆ قيادة المملكة لا تنظر إلى الدول العربية بوصفها تابعاً بل شقيقاً.. فيما البعض يعمل على وتر التفرقة ودعم فريق على حساب فريق آخر

◆ المطلوب تحييد لبنان عبر نشر الجيش وطلب الدعم الدولي عبر «اليونيفيل» إضافة إلى تسليح الجيش وانسحاب «حزب الله» من سوريا

◆ مطلوب أكثر من الماضي انسحاب حزب الله من سوريا حماية للبنان.. لكن هذا القرار بيد طهران



النائب خضر حبيب يتحدث للزميل منير الحادي

الجزيرة - منير حافي

في كتلة تيار المستقلين نائبان عن الطائفة العلوية في الشمال أحدهما خضر حبيب. يمثل واحداً من الأقباط في تيار عريض ينتشر في كل لبنان.. لكن الأقطار تتجه اليوم إلى طرابلس، التي تهيمن كعرسال الحدودية، بأنها تؤوي «إرهابيين» ويأن التعصب يغلي فيها.. خضر حبيب، السياسي الأتي من خلفية ديبلوماسية كونه كان سفيراً للبنان في الخارج قبل النيابة، معروف بالدبلوماسية.. لكنه أجاب على أسئلة «الجزيرة» التي زارته في مكتبه بكثير من الوضوح والرؤية الواضحة.. وفي ما يلي نص الحوار:

< أستاذ خضر، أنت نائب عن منطقة شمال لبنان، الذي يعيش اليوم شأنه شأن مناطق أخرى في لبنان، مشاكل أمنية وإتهامات بأنه منطقة تؤوي «إرهابيين».. كيف تصفون الحال في الشمال بموضوعية؟

الوضع في الشمال عموماً، دقيق، وبصراحة هناك أكثر من طرف يحاول استغلال الأوضاع هناك، إن كانت الاقتصادية أو الديموقراطية المتشعبة من أجل النفاذ وتحقيق مشاريع وبرامج مشبوهة.. لكن في اليوم بحكمة ووعي وتمسك أبناء الشمال عموماً، تم تقوية كل الفرص على المصطادين في الماء العكر لأي جهة انتماء، وتمت حماية الشمال مراراً.. بداية من مخطط مملوك - سماحة (العميد السوري مملوك وميشال سماحة اللذان إتهما بمحاولات تفجير مذهبي في الشمال) وصولاً إلى تفجير مسجدتي الثقوى والسلام والشتباكات باب النيبانة - جبل محسن إضافة إلى الاعتداءات الأخيرة على الجيش في طرابلس وعكار.

< كيف يختلف الشمال عن عرسال في شرق لبنان براكيم؟.. بمعنى هل التخوف من معارك جارية بين الجيش والتنظيمات المسلحة في باب النيبانة خصوصاً، هل ما يعرفه؟

واقف طرابلس طبعاً مختلف كثيراً عن واقع عرسال الحدودي، فطرابلس مدينة كبيرة تضم أكثر من 500 ألف نسمة وإن كان فيها أشخاص محدودي خراج عن القانون.. لكن كل طرابلس والشمال وراء الدولة والمؤسسات من أجل تطبيق القانون وفرض الأمن بأي طريقة تراها الدولة مناسبة.

لكن في المقابل هذه الحالات القربية لا يمكن أن تقارن بما حصل في عرسال المفتوحة حدودها

دور المملكة كان ولا يزال وقد يكون الوحيد الذي منح لبنان كل أسباب البقاء

وجروها على العمق السوري، حيث للسلمون يتعاونون لبعض التنظيمات الإرهابية، وهم يتركزون هناك بالمثلات، فيما في طرابلس تُرد حالات فريدة ضيقة لا أكثر.

< رأينا حالات انشقاق في الجيش اللبناني لجنديين أو أكثر بقليل.. هل تتخوفون من حالات انشقاق عامة؟.. أم أنها تبقى انشقاقات فردية؟

قادمة بين الجيش والتنظيمات المسلحة في باب النيبانة خصوصاً، هل ما يعرفه؟

واقف طرابلس طبعاً مختلف كثيراً عن واقع عرسال الحدودي، فطرابلس مدينة كبيرة تضم أكثر من 500 ألف نسمة وإن كان فيها أشخاص محدودي خراج عن القانون.. لكن كل طرابلس والشمال وراء الدولة والمؤسسات من أجل تطبيق القانون وفرض الأمن بأي طريقة تراها الدولة مناسبة.

لكن في المقابل هذه الحالات القربية لا يمكن أن تقارن بما حصل في عرسال المفتوحة حدودها

وجروها على العمق السوري، حيث للسلمون يتعاونون لبعض التنظيمات الإرهابية، وهم يتركزون هناك بالمثلات، فيما في طرابلس تُرد حالات فريدة ضيقة لا أكثر.

< رأينا حالات انشقاق في الجيش اللبناني لجنديين أو أكثر بقليل.. هل تتخوفون من حالات انشقاق عامة؟.. أم أنها تبقى انشقاقات فردية؟

يوصفه محاولة واضحة لضرب وحدة الصف اللبناني، وهو الهدف الأول لهذه الجماعات.. ولاخطنا مراراً أنها تسعى إلى ذلك عبر أكثر من طريقة أو وسيلة لأنه بصراحة هذه للتنظيمات لا يمكنها التمثيل من لبنان سوى في حالة وحدة هي حرب العيش المشترك في لبنان.. والهلمّ

طريقة تراها الدولة مناسبة.

لكن في المقابل هذه الحالات القربية لا يمكن أن تقارن بما حصل في عرسال المفتوحة حدودها

وجروها على العمق السوري، حيث للسلمون يتعاونون لبعض التنظيمات الإرهابية، وهم يتركزون هناك بالمثلات، فيما في طرابلس تُرد حالات فريدة ضيقة لا أكثر.

< رأينا حالات انشقاق في الجيش اللبناني لجنديين أو أكثر بقليل.. هل تتخوفون من حالات انشقاق عامة؟.. أم أنها تبقى انشقاقات فردية؟

ذلك الأولية أمية لأنه عند استتباب الأمن تتلحق العجلة الاقتصادية المتوقفة اليوم، وبعدها يمكن إطلاق عجلة التنمية، إضافة إلى أنه في ظل الشغور الرئاسي تتجه الحكومة والمجلس النيابي إلى إدارة البلاد والإعداد لخطط مستقبلية.

تتمنى استتباب الأمن للمجمهورية ثم تأليف حكومة جديدة وإعادة إطلاق العجلة السياسية وتثبيت الأمن لتكون عندها قارنين على تحقيق ما نصبو إليه من أجل عسكار والشمال عموماً.

< في السياسة، تهتمون كثيراً للمستقبل حزب الله بأنه استقدم الإرهاب إلى لبنان بقتاله لكنت «داعش» في بيروت.. ماذا تقولون في ذلك؟

المشهد واضح ليس بحاجة لكثير من العناء لاختلاف أن الحدود هي للمشكل الأساس، بغض النظر عن تدخل «حزب الله» في سوريا والقول إنه بتدخله هذا استقدم الإرهاب إلى لبنان.. لكن إبقاء الحدود سائبة لغايات معروفة تقدم أكر خدمة للإرهابيين.

لقد طرحنا منذ اندلاع الأزمة السورية إغلاق الحدود ونشر الجيش والطلب من «الويفيل» الاستئثار بعد توسيع القرار 1701 ليتيح لنا ذلك، لكن «حزب الله» تصاماً كما فعل بعد التحرير في العام 2000 لا يزال يخون ويتهم من يطلب بشر الجيش بأنه داعم الإرهاب.

يوصفه محاولة واضحة لضرب وحدة الصف اللبناني، وهو الهدف الأول لهذه الجماعات.. ولاخطنا مراراً أنها تسعى إلى ذلك عبر أكثر من طريقة أو وسيلة لأنه بصراحة هذه للتنظيمات لا يمكنها التمثيل من لبنان سوى في حالة وحدة هي حرب العيش المشترك في لبنان.. والهلمّ

طريقة تراها الدولة مناسبة.

لكن في المقابل هذه الحالات القربية لا يمكن أن تقارن بما حصل في عرسال المفتوحة حدودها

وجروها على العمق السوري، حيث للسلمون يتعاونون لبعض التنظيمات الإرهابية، وهم يتركزون هناك بالمثلات، فيما في طرابلس تُرد حالات فريدة ضيقة لا أكثر.

< رأينا حالات انشقاق في الجيش اللبناني لجنديين أو أكثر بقليل.. هل تتخوفون من حالات انشقاق عامة؟.. أم أنها تبقى انشقاقات فردية؟

طبعاً الفرصة ساحة.. واليوم مطلوب أكثر من الماضي انسحاب حزب الله حماية للبنان وإسلمه وحدوده، ونوعه إلى إتخاذ هذا القرار الشجاع، رغم أننا ندرک أن القرار ليس في يده بل بيد طهران، بصراحة.

< بالنسبة للهيئتين السعوديتين، المقدمتين من خادم الحرمين الشريفين: 3 مليارات دولار لشراء أسلحة فرنسية، والثانية مليار دولار أعان عنها الحريري لدعم الجيش أيضاً في محاربة الإرهاب.. هل ترون أنها مستحق أهدافها؟

المشهد واضح ليس بحاجة لكثير من العناء لاختلاف أن الحدود هي للمشكل الأساس، بغض النظر عن تدخل «حزب الله» في سوريا والقول إنه بتدخله هذا استقدم الإرهاب إلى لبنان.. لكن إبقاء الحدود سائبة لغايات معروفة تقدم أكر خدمة للإرهابيين.

لقد طرحنا منذ اندلاع الأزمة السورية إغلاق الحدود ونشر الجيش والطلب من «الويفيل» الاستئثار بعد توسيع القرار 1701 ليتيح لنا ذلك، لكن «حزب الله» تصاماً كما فعل بعد التحرير في العام 2000 لا يزال يخون ويتهم من يطلب بشر الجيش بأنه داعم الإرهاب.

اليوم المطلوب تحييد لبنان كلياً وذلك يتم عبر نشر الجيش وطلب الدعم الدولي عبر «الويفيل» إضافة إلى تسليح الجيش، والطبع انسحاب «حزب الله» من سوريا، لأنه لا يمكن تحييد لبنان ما دام هناك في سوريا من يقاتل إلى جانب نظام يقتل شعبه.

ذلك الأولية أمية لأنه عند استتباب الأمن تتلحق العجلة الاقتصادية المتوقفة اليوم، وبعدها يمكن إطلاق عجلة التنمية، إضافة إلى أنه في ظل الشغور الرئاسي تتجه الحكومة والمجلس النيابي إلى إدارة البلاد والإعداد لخطط مستقبلية.

تتمنى استتباب الأمن للمجمهورية ثم تأليف حكومة جديدة وإعادة إطلاق العجلة السياسية وتثبيت الأمن لتكون عندها قارنين على تحقيق ما نصبو إليه من أجل عسكار والشمال عموماً.

< في السياسة، تهتمون كثيراً للمستقبل حزب الله بأنه استقدم الإرهاب إلى لبنان بقتاله لكنت «داعش» في بيروت.. ماذا تقولون في ذلك؟

المشهد واضح ليس بحاجة لكثير من العناء لاختلاف أن الحدود هي للمشكل الأساس، بغض النظر عن تدخل «حزب الله» في سوريا والقول إنه بتدخله هذا استقدم الإرهاب إلى لبنان.. لكن إبقاء الحدود سائبة لغايات معروفة تقدم أكر خدمة للإرهابيين.

لقد طرحنا منذ اندلاع الأزمة السورية إغلاق الحدود ونشر الجيش والطلب من «الويفيل» الاستئثار بعد توسيع القرار 1701 ليتيح لنا ذلك، لكن «حزب الله» تصاماً كما فعل بعد التحرير في العام 2000 لا يزال يخون ويتهم من يطلب بشر الجيش بأنه داعم الإرهاب.

سياسية من أجل الحفاظ على أمنه، وأخيراً هبات الجيش.

الأمم السعودية تتعاطى مع «الدولة» حصراً في لبنان بعكس معظم الدول الأخرى، ويندية واضحة، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على حكمة قيادة المملكة التي لا تنظر في الدول العربية بوصفها تابعاً بل شقيقاً فيما البعض يعمل على وتر التفرة ودعم فريق على حساب فريق آخر.

< يبدو أن التصديق لمجلس النواب سيتم قريباً بسبب عدم القدرة على انتخاب رئيس جمهورية في الوقت الحالي.. ما رأيكم بهذه الخطوة؟ ومتى تتوقعون انتخاب رئيس جديد وبأية ظروف؟

هو كما قال الرئيس سعد الحريري «كأس مرة».. ليس باليد حيلة لأن اليوم الوضع الأمني واضح، ولا يمكننا اللعب بالناظر، إضافة إلى أن الشغور الرئاسي يعني أنه في حال إجراء انتخابات نيابية، فالحكومة ستحتول إلى حكومة تصريف الأعمال على أن يجري رئيس الجمهورية استشارات بعدها.. فمن سيجري هذه الاستشارات؟

في هذه الحالة تكون عندها من دون رئيس للجمهورية ومن دون حكومة، وهو خطر يهدد أسس الكيان اللبناني واستقراره، لذلك يجب انتخاب رئيس للجمهورية فوراً وتكون أولوية لكافة الفرقاء ثم التحضير للانتخاب على أن يكون تدرجاً تقنياً للتحضير لها ليس أكثر.

ذلك الأولية أمية لأنه عند استتباب الأمن تتلحق العجلة الاقتصادية المتوقفة اليوم، وبعدها يمكن إطلاق عجلة التنمية، إضافة إلى أنه في ظل الشغور الرئاسي تتجه الحكومة والمجلس النيابي إلى إدارة البلاد والإعداد لخطط مستقبلية.

تتمنى استتباب الأمن للمجمهورية ثم تأليف حكومة جديدة وإعادة إطلاق العجلة السياسية وتثبيت الأمن لتكون عندها قارنين على تحقيق ما نصبو إليه من أجل عسكار والشمال عموماً.

< في السياسة، تهتمون كثيراً للمستقبل حزب الله بأنه استقدم الإرهاب إلى لبنان بقتاله لكنت «داعش» في بيروت.. ماذا تقولون في ذلك؟

المشهد واضح ليس بحاجة لكثير من العناء لاختلاف أن الحدود هي للمشكل الأساس، بغض النظر عن تدخل «حزب الله» في سوريا والقول إنه بتدخله هذا استقدم الإرهاب إلى لبنان.. لكن إبقاء الحدود سائبة لغايات معروفة تقدم أكر خدمة للإرهابيين.

لقد طرحنا منذ اندلاع الأزمة السورية إغلاق الحدود ونشر الجيش والطلب من «الويفيل» الاستئثار بعد توسيع القرار 1701 ليتيح لنا ذلك، لكن «حزب الله» تصاماً كما فعل بعد التحرير في العام 2000 لا يزال يخون ويتهم من يطلب بشر الجيش بأنه داعم الإرهاب.

ذلك الأولية أمية لأنه عند استتباب الأمن تتلحق العجلة الاقتصادية المتوقفة اليوم، وبعدها يمكن إطلاق عجلة التنمية، إضافة إلى أنه في ظل الشغور الرئاسي تتجه الحكومة والمجلس النيابي إلى إدارة البلاد والإعداد لخطط مستقبلية.

تتمنى استتباب الأمن للمجمهورية ثم تأليف حكومة جديدة وإعادة إطلاق العجلة السياسية وتثبيت الأمن لتكون عندها قارنين على تحقيق ما نصبو إليه من أجل عسكار والشمال عموماً.

< في السياسة، تهتمون كثيراً للمستقبل حزب الله بأنه استقدم الإرهاب إلى لبنان بقتاله لكنت «داعش» في بيروت.. ماذا تقولون في ذلك؟

المشهد واضح ليس بحاجة لكثير من العناء لاختلاف أن الحدود هي للمشكل الأساس، بغض النظر عن تدخل «حزب الله» في سوريا والقول إنه بتدخله هذا استقدم الإرهاب إلى لبنان.. لكن إبقاء الحدود سائبة لغايات معروفة تقدم أكر خدمة للإرهابيين.

لقد طرحنا منذ اندلاع الأزمة السورية إغلاق الحدود ونشر الجيش والطلب من «الويفيل» الاستئثار بعد توسيع القرار 1701 ليتيح لنا ذلك، لكن «حزب الله» تصاماً كما فعل بعد التحرير في العام 2000 لا يزال يخون ويتهم من يطلب بشر الجيش بأنه داعم الإرهاب.

ذلك الأولية أمية لأنه عند استتباب الأمن تتلحق العجلة الاقتصادية المتوقفة اليوم، وبعدها يمكن إطلاق عجلة التنمية، إضافة إلى أنه في ظل الشغور الرئاسي تتجه الحكومة والمجلس النيابي إلى إدارة البلاد والإعداد لخطط مستقبلية.

تتمنى استتباب الأمن للمجمهورية ثم تأليف حكومة جديدة وإعادة إطلاق العجلة السياسية وتثبيت الأمن لتكون عندها قارنين على تحقيق ما نصبو إليه من أجل عسكار والشمال عموماً.

< في السياسة، تهتمون كثيراً للمستقبل حزب الله بأنه استقدم الإرهاب إلى لبنان بقتاله لكنت «داعش» في بيروت.. ماذا تقولون في ذلك؟

المشهد واضح ليس بحاجة لكثير من العناء لاختلاف أن الحدود هي للمشكل الأساس، بغض النظر عن تدخل «حزب الله» في سوريا والقول إنه بتدخله هذا استقدم الإرهاب إلى لبنان.. لكن إبقاء الحدود سائبة لغايات معروفة تقدم أكر خدمة للإرهابيين.

لقد طرحنا منذ اندلاع الأزمة السورية إغلاق الحدود ونشر الجيش والطلب من «الويفيل» الاستئثار بعد توسيع القرار 1701 ليتيح لنا ذلك، لكن «حزب الله» تصاماً كما فعل بعد التحرير في العام 2000 لا يزال يخون ويتهم من يطلب بشر الجيش بأنه داعم الإرهاب.